Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت فردوس تهيم فى أمانيها فلم تحس انفعال الرجل الملتصق بها ، وقالت وهى شاردة ببصرها وذهنها معا :

ـــ سأسافر مع عرفة وسأنتظر حتى تأتى لتأخذنى ، ما أجمل هذا ! سيعيد أيام سعادتى .. سأحس تلك الاحساسات الغامضة اللذيذة التى كنت أحسها فى الأيام الحلوة التى سبقت زفافنا .

وانفجر مرجل غضب الزوج فقال وهو يبعدها عنه بكتفه :

ـــ لن يكون هذا أبدا .

وأفاقت من حلمها فنظرت اليه بعينين مفتوحتين وقالت :

ـــ لماذا ؟

فقال والغيرة تنهش فؤاده :

ـــ قلت لك اننى لا أريد عرفة فى بيتى ، ولا أحب أن تكونى فى مكان يكون فيه عرفة .

ـــ لماذا ؟

فقال فى غيظ :

ـــ لأننى أكرهه .. أمقته .. أبغضه .. لا أحبه .

وضاقت الدنيا فى عينيها ، وتحركت مشاعر كثيرة متباينة فى أغوارها فانفجرت قائلة :

ـــ لماذا ؟

وأحس كأن سوطا هوى على وجهه ، فقال وصدره يعلو ويتخفض :

ـــ لأنه .. لأنه ..

ولم يستطع أن ينطق الكلمة التى ملأت رأسه وفمه ومزقت كيانه ، فهب واقفا وراح يذرع الغرفة جيئة وذهابا وهو يرتجف يحس كأنه سينفجر ويتطاير أشلاء ، ووجدت فردوس الفرصة